# عقائد الدّين

## ١ في الايمان بالثالوث الاقدس

ليس إلهٌ غير الله الواحدُ الحيُّ السرمديُّ المنزَّهُ عن الجسم والاجزاء والانفعال. ذو قدرةٍ وحكمةٍ وصلاحٍ لا نهايةَ لها. خالق وحافظ كلّ شيءٍ منظورٍ وغير منظور. وفي وحدة هذا اللاهوت ثلثةُ أقانيم بجوهرٍ واحد وقدرةٍ واحدة وسرمديةٍ واحدة. أي الآب والابن والروح القدس

## ٢ في الكلمة او ابن اللهِ الذي صارَ انسانًا حقًّا

الابن الذي هو كلمةُ الآب والمولود منذ الأزل من الآب وهو الالهُ الحقُّ السرمديُّ ذو جوهرٍ واحد مع الآب اتخذ طبيعة الانسان في رحم العذراء المباركة من جوهرها. فالطبيعتان التامَّتان الكاملتان أعني اللاهوت والناسوت اتحدا معًا في أُقنومٍ واحد لا يمكن انفصالهما ابدًا فهما مسيح واحد إلهٌ حقّ وانسانٌ حقّ تألم حقًّا وصُلب ومات وقُبر ليصالح أباهُ معنا ويكون ذبيحةً لا عن الخطيَّة الاصلية فقط بل عن كلّ خطايا البشر الفعلية ايضًا

### ٣ في نزول المسيح الى الهاوية

كما انَّ المسيح مات لاجلنا وقُبرَ . كذلك يجب ان يُعتقَد بانَّهُ نزل الى الهاوية

### ٤ في قيامة المسيح

المسيح قام ايضاً من الموت حقًّا وأخذ ايضاً جسدهُ بما فيهِ من اللحم والعظام وكلَّ ما يختصُّ بطبيعة الانسان الكاملة . وبهِ صعد الى السماء وهناك هو جالسٌ الى ان يعود ليدين جميع الناس في اليوم الاخير

### ٥ في الروح القدس

الروح القدس المُنبثق من الآب والابن هو ذو جوهرٍ واحد وجلالٍ واحد ومجدٍ واحد مع الآب والابن إلهٌ حقٌّ سرمديٌّ

### ٦ في ان الكتب المقدَّسة كافية للخلاص

الكتاب المقدَّس يحتوي كلَّ ما هو لازمٌ للخلاص . فكلُّ ما لا يُقرأُ منهُ ولا يُستَدلُّ عليهِ بهِ لا يُقضى على أحدٍ بان يعتقد بهِ كإحدى عقائد الايمان ولا يُحسَب مقتضىً ولازماً للخلاص . وبقولنا الكتاب المقدَّس نفهم تلك الكتب القانونية في العهد القديم والعهد الجديد وهي التي لم يكن للكنيسة ريبٌ قطّ في سلطتها

وهذهِ أسماءُ الكتب القانونية وعددها

سفر التكوين
سفر الخروج
سفر اللاويين

سفر العدد
سفر ثثنية الاشتراع
سفر يشوع
سفر القضاة
سفر راعوث
سفر صموئيل الاوّل
سفر صموئيل الثاني
سفر الملوك الاوّل
سفر الملوك الثاني
سفر اخبار الايّام الاوّل
سفر اخبار الايّام الثاني
سفر عزرا
سفر نحميا
سفر استير
سفر ايُّوب
سفر المزامير
سفر الامثال
سفر الجامعة
سفر نشيد الانشاد
اربعة اسفار للانبياء الكبار
اثنا عشر سفرًا للانبياء الصغار

وأمَّا باقي الاسفار ( فكما قال ايرونيموس ) انَّ الكنيسة انما تقرأُها لقدوة السيرة وتهذيب الاخلاق . ولكن لا تستند اليها في اثبات احد التعاليم . وهي هذه

سفر عزرا الثالث
سفر عزرا الرابع
سفر طوبيا
سفر يهوديت
تتمَّة سفر استير
سفر الحكمة
سفر يشوع بن سيراخ
سفر باروخ النبيّ
نشيد الفتيان الثلثة
قصَّة سوسنة
قصَّة بعل والتنّين
صلاة منسَّى
سفر المكابيين الاوَّل
سفر المكابيين الثاني

امَّا اسفار العهد الجديد فنقبلها كلَّها كما هي مقبولة عموماً ونحسبها قانونيَّة

### ٧ في العهد القديم

العهد القديم غير مضادّ للعهد الجديد لانَّ الحياة الابدية مُقدَّمة للبشر فيهما كليهما بالمسيح الذي هو الوسيط الوحيد بين اللهِ والناس إلهًا وانسانًا معًا . فلا يسوغ ان يُستَمع لأُولئك الذين يُوهمون ان الآباء القدماء انما كانوا ينتظرون مواعيد وقتيَّة فقط . مع ان الناموس المعطى من اللهِ على يد موسى لا يُلزم المسيحيين حفظ الطقوس والرسوم وليس من الضروريّ ان أحكامهُ المدنيَّة تُقبَل وجوبًا عند إحدى الممالك ولكن لا يُعتَق مسيحيٌّ كائنًا من كان من الطاعة لوصاياهُ الادبيَّة

### ٨ في قوانين الايمان الثلثة

قوانين الايمان الثلثة وهي القانون النيقويّ وقانون اثناسيوس والقانون المسمَّى عمومًا قانون الرسل يجب قبولها والاعتقاد بها بتمامها . لانهُ يمكن إثباتها من الكتاب المقدَّس بأوكد سَنَدٍ

### ٩ في الخطية الاصلية او الخطية الميلادية

الخطيَّة الاصلية غير متوقّفة على متابعة آدم ( كما زعم البيلاجيُّون باطلاً ) . بل هي عيب وفساد في طبيعة كلّ انسانٍ متناسلٍ من آدم تناسلاً طبيعيًّا . وبهما صار الانسان في اقصى البعد من البرّ الاصليّ ومائلاً طبعًا الى الشرّ هكذا حتى صار الجسد يشتهي دائمًا ما يخالف الروح . فلذلك استوجب كلُّ انسانٍ مولودٍ في هذا العالم غضب الله ودينونتهُ . وبقي فساد الطبيعة هذا حتى في من

وُلدوا ولادةً جديدةً . ولهذا كانت شهوة الجسد المسمّاة باللغة اليونانية Φρόνημα σαρκὸς ( فرونيما سَركُس ) التي أوَّلها بعضهم بحكمة الجسد والبعض بهواهُ وبعضهم بميلهِ والبعض بشوقهِ غير خاضعةٍ لناموس اللهِ . ومع ان لا دينونةَ على الذين يؤمنون ويعتمدون فالرسول يعترف بان التَوَقان والشهوة لهما من ذاتهما طبيعةٌ الخطيَّة

## ١٠ في حرّية الارادة

حالة الانسان بعد سقْطة آدم هي انهُ لا يستطيع الانابة وتهيئة نفسهِ بقوَّتهِ الطبيعيَّة وأعمالهِ الصالحة الى الايمان باللهِ والدعاءِ اليهِ . فليس لنا اذًا قوةٌ ان نعمل الاعمال الصالحة المرضية المقبولة عند الله خلوًا من نعمة اللهِ بالمسيح سابقةً لنا لكي تكون لنا إرادةٌ صالحة ولتعمل معنا حين حصولنا على تلك الارادة

## ١١ في تبرير الانسان

انَّا لا نُحْسَب أبرارًا عند اللهِ الاَّ لاجلِ استحقاق ربّنا ومخلّصنا يسوع المسيح بالايمان لا لاجل أعمالنا او استحقاقنا . فمن ثمَّ تبريرنا بالايمان فقط هو التعليم الشافي المُفْعَم تعزيةً كما شُرح بالتطويل في « موعظة التبرير في الهوميليس »

## ١٢ في الاعمال الصالحة

الاعمال الصالحة التي هي ثمار الايمان وتابعة للتبرير وان تكن غير قادرةٍ ان تكفّر عن خطايانا وتتحمَّل صرامةَ قضاءِ اللهِ لكنَّها مرضيةٌ للهِ ومقبولة عندهُ بالمسيح وهي ناشئةٌ بالضرورة عن الايمان

الحقّ الحيّ . حتّى انّ الايمان الحيّ انما يُعْرف بها عياناً بياناً كما تعرف الشجرة بالثمرة

## ١٣ في الاعمال قبل التبرير

الاعمال المفعولة قبل نعمة المسيح وإلهام روحهِ غير مرضيّةٍ عند اللهِ لانّها لم تكن ناشئةً عن الايمان بيسوع المسيح . وهي لا تجعل الناس اهلاً لقبول النعمة ولا هي (كما يقول المدرسيّون) تستحقّ نعمةً بالاستئهال . بل الاحرى ان لا نرتاب في ان لها طبيعة الخطية لانها لم تعمَل كما شاء الله وأمر بفعلها

## ١٤ في الاعمال النافلة

الاعمال التبرُّعيّة الزائدة على وصايا اللهِ المسمّاة نوافل لا يمكن التعليم بها خلوًّا من تكبُّر وعدم تقوى . لانّ الناس يبيّنون بها انّهم لا يؤدّون اللهَ مقدار ما يلزمهم فقط بل انما يفعلون لاجلهِ اكثر مما تفرضهُ عليهم الواجبات . مع انّ المسيح يقول صريحاً متى فعلتم كلّ ما أُمِرتم بهِ فقولوا نحن عبيدٌ بطّالون

## ١٥ في ان المسيح وحدهُ بدون خطية

المسيح صار مثلنا في كلّ شيءٍ بحقيقة طبيعتنا ما خلا الخطية فقد تنزّهَ عنها حقّاً في كلٍّ من جسدهِ وروحهِ . وجاء حَمَلاً لا عيبَ فيهِ وبذبيحة ذاتهِ مرّةً واحدة رفع خطايا العالم ولم يكن فيهِ خطية كما قال مار يوحنا . واما جميعنا عامّةً فانّا وان اعتمدنا ووُلدنا ثانيةً في المسيح فكلُّنا نأثَم في اشياء كثيرة . وإن قلنا انهُ ليس لنا خطيةٌ نُضلُّ أنفسنا وليس الحقُّ فينا

## ١٦ في الخطية بعد المعمودية

ما كلُّ خطيةٍ مميتة مفعولةٍ بالإرادة بعد المعمودية هي خطية ضدُّ الروح القدس وغير مغفورة . فمن ثم لا تُنكر منحة التوبة لمن يسقط في الخطية بعد المعمودية . وربَّما بعد قبولنا الروح القدس نبعُد عن النعمة الموهوبة ونسقط في الخطية ونعود بنعمة اللهِ ننهض منها ونصلح سيرتنا . فلذلك كان لا بدّ من تخطئةِ الذين يزعمون انّهم لا يقدرون ان يأثموا بَعْدُ ما داموا هنا أحياءً او ينكرون موقع الغفران للذين يتوبون حقًّا

## ١٧ في القدر والاختيار

التقدير للحياة هو قصد اللهِ الازليّ الذي قدَّر بهِ دائمًا بحكمهِ الخفيّ عنا ( قبل وضع أساس العالم ) ان ينجّي من اللعنة والدينونة أُولئك الذين اختارهم في المسيح من البشر وان يُبلغهم بهِ الخلاص الابديّ كآنيةٍ مصوغة للكرامة . ولهذا كان الذين أُنعِم عليهم بمنّةٍ جليلة كهذهِ من اللهِ يُدعَون على مقتضى قصدهِ بروحهِ الذي يفعل في الوقت المناسب . ويطيعون الدعوة بواسطة النعمة . ويتبرَّرون مجّانًا . ويتبنُّون للهِ . ويجعلون مماثلين لصورةِ ابنهِ الوحيد يسوع المسيح . ويسلكون في الاعمال الصالحة عن تديُّنٍ وفي الآخرة ينالون برحمة اللهِ السعادة الخالدة

وكما ان التأمُّل التقويَّ في التقدير وفي اختيارنا بالمسيح مُفعَم تعزيةً حلوةً سارَّةً فائقة الوصف للصالحين ولمن يشعرون في انفسهم بفعل

روح المسيح الذي يُميت فيهم اعمال الجسد وأعضاءهم الارضيَّة ويرفع عقولهم نحو الأُمور العلويَّة السماويَّة فانهُ (اي التأمُّل) يقرّر ويثبّت لهم اعتقادهم بالخلاص الابديّ المُنوَّل بالمسيح ويُضرم فيهم المحبَّة للهِ . كذلك وضع قضيةَ تقدير اللهِ دائمًا نصب أعيُن أشخاص جسدانيِّين مماحكين خالين من روح المسيح انما يكون أعظم خطرٍ لتهوُّرهم الذي بهِ يرميهم الشيطان اما في اليأس او في أتعَس معيشةٍ دَنَسة ليست بأقلّ خطرًا من اليأس نفسهِ

وفضلاً عن ذلك علينا ان نقبل مواعيد اللهِ بالنوع المصرَّح لنا في الكتاب المقدّس اجمالاً . وان نطيع بافعالنا مشيئة اللهِ المُوضحة لنا في كلامهِ تعالى وضوحًا مبينًا

١٨ في ان الحصول على الخلاص الابديّ ليس الاَّ باسم المسيح

فليحسَب ايضًا ملعونين أُولئك الذين يتجاسرون على ان يقولوا ان كلَّ انسان يخلُص بالشريعة او المذهب اللذَين يعتقد بهما بشرط ان يجتهد في تطبيق سيرتهِ على مقتضى تلك الشريعة ونور الطبيعة . لان الكتاب المقدَّس انما يدلُّنا على اسم يسوع المسيح وحدهُ الذي بهِ يجب ان تخلص الناس

١٩ في الكنيسة

كنيسة المسيح المنظورة هي جماعة الناس المؤمنين التي فيها يُبشَّر بكلمة اللهِ النقيَّة ويجرى السرَّان كما يحقّ حسب فرض المسيح في كلّ ما هو ضروريٌّ لهما لزومًا

وكما ان كنائس أُورشليم والاسكندرية وأنطاكية قد ضللنَ .

كذلك كنيسة رومية قد ضلَّت ليس في سيرتهنَّ وطريقة طقوسهنَّ فقط بل في أركان الايمان ايضاً

### ٢٠ في سلطان الكنيسة

للكنيسة قدرةٌ على ان تفرض طقوساً او رسوماً وسلطانٌ في المناظرة المتعلقة بالايمان . ولكن لا يجوز لها ان تفرض شيئاً مخالفاً لكلمة اللهِ المكتوبة ولا ان تأوّل في الكتاب المقدّس موضعاً حتى يُناقض موضعاً آخر . فمن ثم وان تكن الكنيسة شاهدةً للكتب المقدسة ومحافظة عليها . لكنها كما انهُ لا يصحّ لها ان تفرض شيئاً مغايراً للكتب المذكورة كذلك كان من الواجب عليها ان لا تُلزم بشيءٍ يعتقَد بهِ ضرورياً للخلاص ما عدا الكتب المذكورة

### ٢١ في سلطان المجامع العامة

لا يصح انعقاد المجامع العامَّة بدون أمر الحكّام وإرادتهم . واذا هم اجتمعوا فيحتمل ان يغلطوا بل قد غلطوا مراراً حتى في الامور المختصَّة باللهِ ( بما انهم جماعة أُناسٍ ليسوا جميعهم متدبّرين بروح اللهِ وكلمتهِ ) . فمن ثمَّ ليس لما فرضوهُ لازماً للخلاص قوَّةٌ ولا سلطانٌ ما لم يتبيَّن انهُ متَّخذ من الكتاب المقدَّس

### ٢٢ في المطهر

تعليم الكنيسة الرومانية من جهة المَطْهَر والغفرانات والسجود والعبادة للصور وللذخائر جميعاً وكذلك الصلاة للقدّيسين أمرٌ باطلٌ بغيٌ مخترع لغوٌ غير مؤسَّسٍ على سند من الكتاب المقدَّس بلِ الاحرى انهُ مُناقضٌ لكلمة اللهِ

## ٢٣ في إجراء الخدمة في الجماعة

لا يحلّ لاحدٍ ان يأخذ عليهِ وظيفة الوعظ في الجمهور او إجراء السرّين في الجماعة قبل ان يدعى دعوة شرعيَّة لذلك ويُرسل ليمارس هذهِ الخدمة . والذين ينبغي ان نحكم بانَّهم دُعوا وأُرسلوا على حسب القانون هم الذين ينتخبهم ويعيّنهم لهذا العمل أُناسٌ لهم سلطانٌ عامٌّ معطى لهم في الجماعة لكي ينتدبوا خدّاماً ويرسلوهم الى كرم الربّ

## ٢٤ في التكلُّم في الكنيسة بلغةٍ تفهمها العامة

لا يخفى انَّ إقامة الصلاة الجمهورية في الكنيسة وإجراء السرّين المقدَّسين بلُغةٍ غير مفهومةٍ عند العامة مخالفٌ لكلمة اللهِ ولعادة الكنيسة الأُولى

## ٢٥ في السرين

السرّان اللَّذان فرضهما المسيح ليسا شعارين او دليلين فقط على اعتراف المسيحيّين بل الاحرى انهما شهادةٌ صحيحة مؤكَّدة وعلامةٌ ذات فاعليَّةٍ لنعمة اللهِ وإرادتهِ الصالحة نحونا وبهما يفعل فينا فعلاً غير منظورٍ فلا يُحيي بهما ايماننا فقط بل يقوّيهِ ويثبّتهُ ايضاً

والمفروض من المسيح ربّنا في الانجيل سرّان اي المعمودية وعشاء الربِّ

امَّا تلك الخمسة التي تُدعى عند العامة اسراراً وهي التثبيت والاعتراف والكهنوت والزواج والمسحة الاخيرة فلا تُعدُّ اسراراً من

الانجيل اذ كان بعضها قد نشأ عن فسادِ اقتداءٍ بالرسل و بعضها من احوال الحياة التي أُبيحت في الكتاب المقدّس . الاّ انها ليس لها خاصيّةٌ كسرّي المعمودية وعشاء الربّ اذ ليس لها علامةٌ منظورة او رسم مفروض من اللهِ

ثمّ انّ السرّين المذكورين لم يفرضهما المسيح لكي يُحدّق اليهما و يُطاف بهما ولكن لنستعملهما كما يحقّ ومن يتخذهما باستحقاقٍ فلهما فيهِ نتيجةٌ او فعلٌ شافٍ . فامّا الذين يتخذونهما بغير استحقاقٍ فانما يكسبون لانفسهم دينونةً كما قال مار بولس

## ٢٦ في ان عدم استحقاق الخدّام لا يمنع فاعلية السرّ

انهُ وإن يكن الاشرار ابدًا يخالطون الاخيار في الكنيسة المنظورة ولهم أحيانًا سلطانٌ أعلى في خدمة الكلمة والسرّين . الاّ انهم لما كانوا يفعلون ذلك باسم المسيح لا باسمهم ويُجرون خدمتهم بوصيّتهِ وسلطانهِ جاز لنا ان نقبل خدمتهم في استماع كلمة اللهِ وفي قبول السرّين . وليست نتيجة فرض المسيح مسلوبةً بسبب سوئهم ولا تنقُص نعمةُ مواهب اللهِ ممن يقبلون السرّين من ايديهم بايمانٍ واستقامة . فخدمتهم ذات فاعليةٍ لكونها مفروضةً من المسيح وموعودًا بها منهُ وإن كان اجراؤُها على أيدي أُناسٍ اشرار

ومع ذلك فالمنوط بتأديب الكنيسة ان يُفحَص عن الخدّام الاشرار وانّ من لهُم اطّلاع على مساويهم يشكونهم حتى اذا وُجدوا مذنبين عُزِلوا بحكمٍ عدلٍ

## ٢٧ في المعمودية

المعموديَّة ليست فقط علامةَ إقرارٍ اوآيةَ فرقٍ يتميَّز بها المسيحيون عن غيرهم ممَّن لم يعتمدوا بل هي ايضاً علامة التجديد او الولادة الجديدة وبها يُطعَّم في الكنيسة كما بآلهِ الذين يقبلون المعمودية قبولاً صحيحاً . والمواعيد بمغفرة الخطية وبتبنّينا لله بالروح القدس انما تُمْضى بها وتُختم عياناً . وبها يُثبَّتُ الايمان وتزداد النعمة بوسيلة الصلاة لله . فاما معموديَّة الاطفال فلا بدَّ من المحافظة عليها في الكنيسة على كلّ حالٍ لانها بغاية الموافقة لفرض المسيح

## ٢٨ في عشاء الربّ

وليس عشاءُ الربّ فقط علامة المحبَّة التي يجب ان تكون بين المسيحيّين بعضهم لبعض ولكنَّهُ بالأحرى سرُّ افتدائنا بموت المسيح . فالذين يتناولونهُ اذًا كما يجب باستحقاق وايمان فذلك الخبز الذي نكسرهُ هو شركة جسد المسيح وكذا كأس البركة شركة دم المسيح

فامَّا استحالة جوهرَي الخبز والخمر في عشاء الربّ فلا يمكن إثباتها من الكتاب المقدَّس بل هي مضادَّةٌ لكلماتهِ الصريحة وسالبةٌ لماهيَّة السرّ وقد سبَّبت وساوس كثيرة

وانما يُناوَل جسد المسيح ويُؤخذ ويُؤكل في العشاء بنوعٍ روحيٍّ سماويٍّ فقط . والوسيلةُ التي يُؤخذ بها جسد المسيح ويُؤكل في العشاء هي الايمان . انَّ سرَّ عشاء الربّ لم يفرضهُ المسيح لكي يُدَّخر ويُطاف بهِ او يُرْفَع او يُسجد لهُ

## ٢٩ في ان الاشرار لا يأكلون جسد المسيح في تناوُل عشاء الربّ

الاشرار والخالون من الايمان الحيّ وان مضغوا بأسنانهم مضغًا ظاهرًا (كما قال مار اوغسطينوس) سرَّ جسدِ المسيح ودمهِ ليسوا بشركاء في المسيح البتَّة . بلِ الاحرى انهم لدينونةِ انفسهم تأكلون ويشرَبون علامة او سرَّ هذا الامر الخطير

## ٣٠ في مناولة الشكلين كليهما

لا يجوز ان تُمنع كأس الربّ عن العوامّ لانَّ عُنصرَي سرّ الربّ كليهما بفرض المسيح وأمرهِ تجب مناولتهما لجميع المسيحيين على حدٍّ سوى

## ٣١ في ان قربان المسيح الواحد تمَّ على الصليب

قربان المسيح الذي صار مرَّةً هو ذلك الفداء والكفَّارة والترضية التامَّة عن جميع خطايا العالم الاصليَّة والفعليَّة معًا . وليس ترضيةً لاجل الخطية الاَّ ذلك فقط . فلهذا كانت ذبائح القداديس التي يُقال فيها غالبًا ان الكاهن يقرّب فيها المسيح لاجل الاحياء والاموات للحصول على الخلاص من الآلام والذنوب خُرافات تجديفيَّة وخِداعًا خطرًا

## ٣٢ في زواج القسيسين*

الاساقفة والقسيسون* والشمامسة لم تحتِم عليهم شريعة الله بان

* Priests

ينذُروا البتوليَّة او يمتنعوا عن الزواج . فلهذا يحلُّ لهم كما يحلُّ لسائر المسيحيين ان يتزوَّجوا حسب آستحسانهم على ما يرونهُ أنفع للتقوى

## ٣٣ في اجتناب الاشخاص المحرومين

من قُطع عن وحدة الكنيسة وحُرِم عَدْلاً بحكم مُعلَن منها يجب ان يُحسَب بين جميع معشر المؤمنين كوثنيٍّ وعشَّارٍ إلى ان يصالح معها علانيةً بالتوبة ويقبلهُ فيها حَكَمٌ لهُ سلطةٌ في ذلك

## ٣٤ في تقاليد الكنيسة

لا يلزم ان تكون التقاليد والطقوس في جميع الاماكن واحدةً ومتساويةً تماماً . إذ قد اختلفت في كلّ الازمنة ويمكن تغييرها على مقتضى آختلاف البلدان والازمان وعادات الناس بحيثُ لا يرتَّب منها شيءٌ مضادٌّ لكلام اللهِ . فَمَنْ كان برأي نفسهِ ينقُض قاصداً متعمّداً علانيَّة تقاليد الكنيسة وطقوسها التي ليست مغايرةً لكلمة اللهِ وقد رُتّبَت وآستُصوِبَت بسلطان عامّ فلا بدَّ من توبيخهِ علانيةً (ليرهب غيرهُ مِنْ ان يفعل نظيرهُ) كَمَنْ قد أساءَ الى ترتيب الكنيسة العامّ وأهان سلطة ذوي الامر وأحزن ضمائر الإخوة الضعفاء

وكلُّ كنيسةٍ خصوصيَّة واهليَّة لها سلطانٌ ان ترسم وتغيّر وتبطّل الطقوس او الفرائض الكنسيَّة التي رُتّبَت بسلطان الناس فقط وذلك لكي يكون كلُّ شيءٍ للبنيان

## ٣٠ في الهوميليات ( المواعظ )

الجزءُ الثاني من كتاب الهوميليات التي وضعنا أسماءَ مواضيعها تحت هذهِ العقيدة يحتوي تعاليم صالحة شافية لازمة في هذهِ الاوقات كالجزءِ الاوَّل منهُ الذي اشتهر في عصر الملك ادورد السادس . فمن ثمَّ نحكم بان يتلوها القسيسون في الكنائس باجتهادٍ وتبيينٍ لكي يفهمها الشعب

### في اسماء الهوميليات

١ في استعمال الكنيسة كما يجب
٢ ضدَّ خطر عبادة الاصنام
٣ في مرمَّة الكنائس والمحافظة على نظافتها
٤ في الاعمال الصالحة واوَّلاً الصيام
٥ ضدَّ الشراهة والسكر
٦ ضدَّ الاسراف في الملابس
٧ في الصلاة
٨ في مكان الصلاة وزمانها
٩ في انَّ الصلوات العامة والسرِّيَّين ينبغي ان تمارس بلُغةٍ مفهومة
١٠ في احترام كلمة اللهِ
١١ في فعل الصدقة
١٢ في ميلاد المسيح
١٣ في آلام المسيح

١٤ في قيامة المسيح
١٥ في تناوُل سرّ جسد المسيح ودمهِ باستحقاقٍ
١٦ في مواهب الروح القدس
١٧ في ايّام الابتهال
١٨ في حال الزواج
١٩ في التوبة
٢٠ ضدّ الكَسَل
٢١ ضدّ العصيان

٣٦ في تكريس الاساقفة والقسيسين

كتاب تكريس رؤساء الاساقفة والاساقفة ورسامة القسيسين* والشمامسة المؤلَّف حديثًا في زمن ادورد السادس والمُثبَت في ذلك العصر بأمر مجلس المشورة يحتوي كلّ ما هو لازمٌ لذلك التكريس والرسامة . وليس فيهِ شيءٌ ناشئٌ عن وسوَسة وعدم تقوى . فلهذا نحكم بانّ جميع الذين كُرّسوا او رُسموا على مقتضى طقوس ذلك الكتاب منذ السنة الثانية لمُلك الملك ادورد المشار اليهِ الى هذا الوقت او سيُكرَّسون او يُرسَمون فيما بعدُ على مُوجب الطقوس المذكورة يكون تكريسهم ورسامتهم صحيحيَّين قانونيَّين شرعيَّين

٣٧ في الوُلاة المدنيّين ‡

جلالة الملك لهُ السلطة العُليا في مملكة انكلترا وفي ولاياتهِ الأُخرى ولهُ الحكم الاوَّل على جميع متعلَّقات المملكة سواءٌ كانت

‡ اكثر هذهِ العقيدة مختصّ بالبلاد الانكليزية

* Priests

كنسيَّة او مدنيَّة في كلّ حالٍ ومآل وليست خاضعة بل لا يصحّ ان تخضع لحكومةٍ أجنبيَّة . وفي وصفنا جلالة الملك انَّ له الحُكم الاوَّل مع اننّا نعلم ان هذه الالقاب تكدّر ضمائر اقوام مفترين لا نكون بهذا قد أعطينا ملوكنا خدمة كلمة اللهِ او السرَّين فانَّ هذا الأمر قد أُثبتَ علانيةً في الأوامر المشتهرة من جلالة الملكة أليصابتْ . وانما نعطيهم ذلك الامتياز وحدهُ الذي نرى انَّ اللهَ نفسهُ قد أختصَّ بهِ دائمًا في الكتب المقدَّسة جميع الحكَّام الصالحين . وهو ان يتولَّوا جميع الاحوال والمراتب التي سلَّمها اللهُ لعهدتهم سواءٌ كانت كنسيَّة او زمنيَّة وان يضبطوا بسيف السياسة المتمرّدين ومقترفي الشرور

وليس لأُسقف رومية تسلُّطٌ على مملكة انكلترا . ولشرع المملكة أن يعاقب المسيحيّين بالموت على المعاصي الفاحشة الباهظة

ويجوز للمسيحيّين ان يتقلَّدوا السلاح بأمر الحاكم وان يخدموا في الحروب

## ٣٨ في ان امتعة المسيحيين غير مشتركة

أموال المسيحيّين وأمتعتهم ليست مشتركةً من جهة الحقوق والحجَّة والتملُّك كما يتباهى بذلك الأنابَتِسْت زورًا . ومع هذا فيجب على كلّ إنسانٍ ان يتصدَّق على المساكين من متملَّكاتهِ بسخاءٍ على قدر طاقتهِ

### ٣: في يمين المسيحيّ

كما نعترف بانَّ اليمين الباطلة دون تَرَوٍّ نهى عنها المسيحيّين ربُّنا يسوع المسيح ورسولُهُ مار يعقوب . كذلك نحكم بانَّ الدين المسيحيّ لا ينهى عن ان يحلف الانسان يميناً يتقاضاها الحاكم في دعوى الايمان والمحبَّة بحيثُ تكون بالعدل والحكم والحقّ على مُوجب تعليم النبيّ

---

## الاثبات

هذا الكتاب المتضمّن للعقائد التي تقدَّم ذكرها قدِ استُصوب مرَّةً أُخرى وأُجيز التمسُّك والعمل بهِ في المملكة برضى وقبول جلالة الملكة أليصابَت التي هي بنعمة اللهِ ملكة انكلترا وفرنسا وارلاندة وحامية الايمان الخ . وقد طولعت هذه العقائد بالتأمُّل وأُثبتت ايضاً بتوقيع خطّ ايدي رئيسَي الاساقفة والاساقفة اهل المحكمة العُليا وبتوقيع سائر الاكليروس اهل المحكمة السُفلى في مجمعهم المنعقِد سنة ١٥٧١ الف وخمسمائة واحدى وسبعين مسيحية

# فهرست العقائد


١ في الايمان بالثالوث الاقدس
٢ في المسيح ابن اللهِ
٣ في نزولهِ الى الهاوية
٤ في قيامتهِ
٥ في الروح القدس
٦ في كفاية الكتب المقدَّسة
٧ في العهد القديم
٨ في قوانين الايمان الثلثة
٩ في الخطيَّة الاصلية او الميلادية
١٠ في حرّية الإرادة
١١ في التبرير
١٢ في الاعمال الصالحة
١٣ في الاعمال قبل التبرير
١٤ في النوافل
١٥ في ان المسيح وحدهُ بدون خطية
١٦ في الخطية بعد المعمودية
١٧ في القدَر والاختيار
١٨ في الحصول على الخلاص بالمسيح
١٩ في الكنيسة
٢٠ في سلطان الكنيسة
٢١ في سلطان المجامع العامَّة
٢٢ في المطهر
٢٣ في الخدمة في الجماعة
٢٤ في التكلُّم في الجماعة
٢٥ في السرّين
٢٦ في عدمِ استحقاق الخدَّام
٢٧ في المعمودية
٢٨ في عشاء الربّ
٢٩ في الاشرار الذين لا يأكلون جسد المسيح
٣٠ في الشكلين
٣١ في قربان المسيح الواحد
٣٢ في زواج القسيسين*
٣٣ في الاشخاص المحرومين
٣٤ في تقليدات الكنيسة
٣٥ في الهوميليات
٣٦ في تكريس الخدَّام
٣٧ في الولاة المدنيّين
٣٨ في امتعة المسيحيّين
٣٩ في يمين المسيحي


*Priests